1206 - كيفية إيصال بعض القضايا المبتدعة لأهل الدين - نور على الدرب

صالح اللحيدان

احسن الله اليكم استمر في هذا الموظوع فظيلة الشيخ ويقول الفرق العلمي بين بلادكم وغيرها من البلدان واضح جدا فانتشار الخير في في بلادكم وكذلك معرفة الناس لكثير من امور الدين ظاهر - 00:00:00

ولهذا عند الفتوى بتحريم شيء او تبديعه وسماعه منكم فاننا نلاقي حرجا كبيرا في ايصاله لمجتمعاتنا كيف ننكر هذه المعصية برفق حتى لا يصاب المتدين عندنا بردة فعل من مجتمعه بسبب عدم معرفته بكيفية الانكار هل - 00:00:15

من ظابط في تحديد مسألة الابتداع في هذه القضايا نعم اولا تأملوا قول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم يعني الكفار بالتي هي احسن وقول الله جل وعلا - 00:00:32

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اقرأوا تفسير هذه التوجيهات الالهية العظيمة والارشادات الربانية الكريمة واقرأوا في اكثر من تفسير اكثر من تفسير كتفسير القرطبي - 00:01:01

المالكي وابن كثير الشافعي وغيرهم من المفسرين الذين يهتمون بالاستنباط الصحيح ويستدلون بالدليل الصحيح ثم استعملوا الرفق في الانكار واللطف في الخطاب واظهار الشفقة منكم لمن تدعونه او تستنكرون عليه - 00:01:29

فنبي الهدى يقول ان الرفق ما دخل في شيء الا زانه ويقول يسروا ولا تعسروا ولما قالت عائشة رضي الله عنها وقد دخل يهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك يا محمد - 00:02:01

فقال عليه افضل الصلاة والتسليم وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وعليكم السام واللعنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الرفق ما دخل في شيء لا زانه. قالت اوما سمعتها قالوا؟ قال لها اوما سمعتي ما قلت؟ قلت وعليكم - 00:02:22

الى اخره فكلما كان الانسان فيه خطابه ودعوته ومجادلته لا يظهر ازدراء واحتقار من يخاطبه ولا يبدي له استهجانا ما هو عليه استقباحة وانما يحدثه حديث المشفق ويحاور محاورة الطبيب للمريض - 00:02:43

ويوجهه للرجوع الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استنبطه علماء الاسلام ولا سيما ما استنبطه اهل العصر الاول من القرآن الكريم ويوجه بذلك فمثلا هذا الدعاء الجماعي بعد الصلاة - 00:03:11

او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كالذي يكثر في بلادكم الاخطار المغربية عموما مثلا اللهم صلي على محمد ما الى اخره بصوت واحد اه ابحثوا في كتب اه اهل الحديث - 00:03:36

هل كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون هذا الفعل هل بعض الصحابة فعل ذلك بهذه الطريقة التابعون هل فعله اتباع التابعين اسألوهم او ارشدوهم ليقرأوا النبي شهد صلى الله عليه وسلم بالخيرية - 00:03:55

لاولئك القوم فقال في الحديث الصحيح خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم هؤلاء التابعون ثم الذين يلونهم وهؤلاء اتباع التابعين والحديث هذا صحيح روي من طريق عبد الله بن مسعود ومن طريق عمران بن حصين رضي الله عنهم - 00:04:20

عمران رضي الله عنه يقول لا ادري اعد بعد قرن قرنين او ثلاثة وابن مسعود لم يعد الا قرنين بعد قرنه وهم التابعون تلامذة الصحابة واتباع التابعين تلامذة التلامذة هؤلاء هم خير الناس - 00:04:47

هل وجد هذا الشيء في عهدهم ولا اضرب مثلا بالمولد النبوي المولد النبوي لم يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لا

احد يقدر النبي ويجله كما كان الصحابة يفعلون - 00:05:06
كما قال عروة بن مسعود الثقفي وهو احد الرجلين الذي قالت قريش لانزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم هو احد الرجلين العظيمين في نظرهم لما جاء يفاوض النبي يوم الحديبية - 00:05:24
ليرجع بدون حرب ونظر الى الصحابة ورجع الى قريش قال يا قوم قد رأيت من اصحاب محمد ما لم اره فقد زرت الملوك وكذا وكذا ما بدر منه مقامها الا وتلقفوها - 00:05:42
تمسحون بها ولا قطر منهما الا وبادروا يتمسحون به يمسحون وجوههم وايديهم ولا فعلوا وهذا شيء هؤلاء الصحابة لا احد بعدهم يجل رسول الله كاجلالهم وكل من جاء بعدهم فهو تبع لهم في ذلك الاجلال - 00:06:02
هل كانوا يفعلون ذلك سيرته صلى الله عليه وسلم مكتوبة والشمائله موجودة وشرحها العلماء الف فيها العلماء ثم جاء من بعدهم الشراح وشرحوها هل كانوا يفعلون الشيء من ذلك ارشدوهم - 00:06:18
ثم بينوا لهم الذين شهد لهم النبي انهم خير الناس هم اولى بان يقتدى بهم وكلما اخذتم الرفق طريقا واذا كان في الشخص ما يعجبكم اثنوا عليه قولوا له ان كفيك خصال - 00:06:38
حميدة النبي قال للرجل لزاره ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله قال اتطبعت بما ام جبلت قال بل جبلت عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحبه الله ورسوله - 00:06:58
اذا كان فيهم خصال اثنوا عليها وقولوا نستكثر منكم ما ليس كذلك واذا صلحت من المتحدث النية الواعظ المرشد استعمل الرفق والشفقة وصبر على ما يلاقيه فالتوفيق باذن الله لا يتأخر والله اعلم - 00:07:12